



The regression of visual selective attention (reaction speed and control) to the accuracy of the performance of the reception and defense skills of the field in volleyball.

Dr. Aseel Ibrahim Shehab

Received: 15-05-2024

Publication: 16-08-2024

Abstract

selective attention, and the study aimed to identify the regression of visual selective attention as well as the The extent of their contribution to the accuracy of the performance of the reception and defense skills of the field in volleyball, and the researchers chose the research community by a comprehensive inventory method, which was represented by the players of Diyala University for the academic year 2020-2021, numbering (13) players only, and whose names are included in the Student Activities Division at the university, that there is a relationship Significant between selective visual attention (control - reaction) and the accuracy of the performance of the reception and defense skills in volleyball for Diyala University players, and there is a contribution of (94%) and a confidence rate of (83.3%) of visual selective attention (control - reaction and defensive skills disease). In volleyball, in addition, there is a positive effect of selective visual attention (control - reaction) for the players, so the researchers recommend to conduct another similar study in the light of the (psychological, functional) to contribute to the progress and development of research and studies, and to conduct a similar study at different levels that includes aspects of the current study.

Keywords: Selective attention and defensive skills, Volleyball



انحدار الانتباه الانتقائي البصري (سرعة رد الفعل و التحكم فيها) بدقة اداء

مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة

م.د اسيل ابراهيم شهاب

Aseelibraheem79@gmail.com

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/٥/١٥ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٤/٨/١٦

الملخص

إنَّ قياس كفاءة الفرد في الأداء كحل المشكلات أو الزمن الذي يستغرقه لأداء مهمة ما يعتمد على قدراته العقلية، وما تنبئه الاحتياجات باختلاف حجمها، ودقة تعقيدها، لتشمل الأنشطة العقلية البسيطة والمعقدة، ومنها الانتباه الانتقائي البصري، و هدفت الدراسة التعرف إلى انحدار الانتباه الانتقائي البصري فضلاً عن مدى مساهمتها بدقة اداء مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة ، واختار الباحثان مجتمع البحث بأسلوب الحصر الشامل، والذي تمثل بلاعبين جامعة ديالى للسنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠٢١، والبالغ عددهم (١٣) لاعبا فقط، والمدرجة أسمائهم ضمن شعبة الأنشطة الطلابية بالجامعة، ان هناك علاقة معنوية بين الانتباه الانتقائي البصري (التحكم - رد الفعل) ودقة اداء مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للاعبين منتخب جامعة ديالى ، وهناك مساهمة مقدارها (٩٤%) ونسبة ثقة مقدارها (٨٣,٣%) الانتباه الانتقائي البصري (التحكم - رد الفعل وداء المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة ، فضلاً عن هناك اثر ايجابي للانتباه الانتقائي البصري (التحكم - رد الفعل) للاعبين، لذا يوصي الباحثان الى إجراء دراسة مشابهة أخرى في ضوء الجوانب (النفسية ، الوظيفية) للمساهمة في تقدم البحوث والدراسات وتطويرها، وأجراء دراسة مشابهة لمستويات مختلفة تضم جوانب الدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية : الانتباه الانتقائي والمهارات الدفاعية ، كرة الطائرة



١. المقدمة :-

أن التخطيط العلمي الجاد في مجالات الحياة جميعها هو أساس النجاح في العمل، وما يميز عصرنا الحديث هو التطور العلمي والتقني الذي يعتمد على قدرات الإنسان العقلية والبدنية التي لا حدود لها، وتعد الألعاب الرياضية واحدة من المجالات التي شملها التقدم نتيجة استخدام العلوم المختلفة كعلوم : التدريب، والقياس، والتقويم وغيرها من العلوم.

وأنّ بلايين الخلايا تعمل على تشغيل المعلومات الحسية، وإرسال ما ترى فيها إلى مراكز أعلى في المخ، وهذا النظام الهائل من تشغيل المعلومات يولد مشكلة للمستويات الأعلى من المعرفة ألا وهي كيف تحدد ما تهتم به من بين كلّ المعلومات الحسية التي يتم تشغيلها، وأنّ أي نظام للمعلومات فيه طاقة محدودة لتمثيل المعلومات في مدة زمنية معينة، لأنّ الجهاز العصبي البشري يمتلك قابلية توجيه محدودة الانتباه، وهذا بسبب محدودية سعة التجهيز والمعالجة.

ويعدّ الانتباه الانتقائي البصريّ من العمليات العقلية التي تعمل على الاحتفاظ بالإثارة والتهيؤ الذهني لانتقاء مثير بصري من بين عدد من المثيرات البصريّة الأخرى، وبذلك فهو من العوامل المؤثرة في الأداء سواء على مستوى تنفيذ القانون أو المهارات الفنية بالكرة الطائرة، وهذا ما شار اليه (زغول والهنداوي: ٢٠١٥: ١١٣) أي معرفتهم بما يدور حولهم في الملعب إلى ما يحيط به من رموز وشخص مختلف. يُعدّ الانتباه من أهم القدرات العقلية، ولاسيماً في المستويات العليا، إذ يجب على اللاعب الانتباه لمتغيرات اللعب، وعزل نفسه عن كلّ المثيرات المحيطة، لأنّ أي انخفاض في مستوى الانتباه يؤدي إلى أخطاء تكتيكية وتكتيكية محتملة، فتظهر على شكل ردود أفعال بطيئة والعكس صحيح، فالانتباه هو "عملية توجيه وتركيز الشعور على الإحساسات الناتجة بفعل مثيرات خارجية موجودة في المجال البيئي الإدراكي للفرد أو المثيرات الداخلية والتي تحدث داخل الفرد"

وإنّ قياس كفاءة الفرد في الأداء كحل المشكلات أو الزمن الذي يستغرقه لأداء مهمة ما يعتمد على قدراته العقلية، وما تثيره الاحتياجات باختلاف حجمها، ودقة تعقيدها، لتشمل الأنشطة العقلية البسيطة والمعقدة، ومنها الانتباه الانتقائي البصريّ، وهدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الانتباه الانتقائي البصريّ فضلاً عن مدى مساهمتها



بدقة مهارتي اللاستقبال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة. وإن أهمية البحث تكمن في العمليات الفرعية المعرفية وما لها دورا كبيرا في دقة اداء المهارات الهجومية بالكرة الطائرة ، ويشير كلا من (Mathin:79) "القيام بعدد من العمليات المعرفية الفرعية أكثر مما تتطلبه أنواع الانتباه الأخرى، مثل: ترميز المعلومات، وتخزينها، واسترجاعها، فضلاً عن عمليات التمييز والانتقاء"، و(Borsma:2008:18)، وأنه "يتمثل في استجابة الفرد لبعض المنبهات المرتبطة بالموقف، وكف الاستجابة للمنبهات الأخرى غير المرتبطة بالموقف، أو ما يعرف بالمنبهات المشتتة".

٢- منهجية البحث و إجراءاته الميدانية:

١-٢ منهج البحث:

استخدم الباحثين المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية

٢-٢ المجتمع وعينة البحث:

اختارت الباحثة مجتمع البحث بأسلوب الحصر الشامل، والذي تمثل بلاعبي جامعة ديالى للسنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠٢١، والبالغ عددهم (١٣) لاعبا فقط، والمدرجة أسمائهم ضمن شعبة الأنشطة الطلابية بالجامعة

وكما مبينة في التفاصيل في الجدول (١)

٢-٣ الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

١-٣-٢ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العلمية (العربية والأجنبية).
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
- الاختبارات والقياس.
- استمارات تسجيل نتائج الاختبارات.

٢-٣-٢ الأجهزة المستخدمة في البحث:

- كاميرا تصوير نوع (كانون)، عدد (١).
- جهاز لابتوب نوع (Dell).
- الريهاكام للانتباه الانتقائي (GONT Selective Attention (Rehecom).



استخدمت الباحثة منظومة اختبار الريهاكام للفحص والتقييم (Rehecom) ألمانية الصنع، إحدى أهم منظومات المختبر النفسي لمركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية في رئاسة جامعة بغداد، إذ تُعدُّ هذه المنظومة الأحدث في مجال الفحص والتقييم المدعم بالحاسوب، إذ يمكن عن طريقها تطبيق مختلف أنواع الفحوص، والاختبارات، والبرامج، والمقاييس، عن طريق توظيف أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في العصر الحديث.

وتوفر المنظومة نتائج غاية في الدقة والموضوعية، خالية من الأخطاء، فهي تقيس قيم لا يمكن قياسها بالورقة، والقلم، والملاحظة.

وقد استخدمت المنظومة بشكل واسع في العديد من دول العالم، لكنها لم تدخل العراق إلّا نهاية عام ٢٠١٧ بعد جهد كبير بذلته مديرة المختبر الدكتورة (هدى جميل عبدالغني)، لتصبح الأولى في مجال الاختبارات المعقدة والمعمقة، إذ تفوقت على منظومة فيينا النمساوية بعدد الاختبارات والبرامج بأكثر من (١٣) اختبار وبرنامج، وهي ملك لمؤسسة الطالب العراقية، التي يشرف عليها الأستاذ (علي جواد).

إنَّ مركز نقل المنظومة هي البرمجيات التي تمثل (٨٥%) من القدرة الحاسوبية والمعتمدة على برامج تدريبية متعددة واختبارات متنوعة في مجالات الفحص والتأهيل النفسي، والعقلي، والطبي.

لقد جرى تصميم اختبار القدرة العقلية (الانتباه الانتقائي البصري) بما يمكن المفحوص من متابعة الشاشة الالكترونية، واللوحة الرقمية، والازرار الخاصة (بالتحكم) بشكل موضوعي ودقيق، ثمَّ معالجة المعلومات إلكترونياً، إذ يُعدُّ (الانتباه الانتقائي) بجزئيه سرعة ردِّ الفعل والتحكم بسرعة ردِّ الفعل من العوامل الرئيسة والضرورية للعديد من الفعاليات في المجال الرياضي.

٢-٣-٣ الأدوات المستخدمة في البحث:

- ملعب كرة طائرة قانوني.
- كرات طائرة، نوع ميكاسا، عدد (١٠).
- شريط قياس، بطول (١٠ م).
- شرط لاصق عرض (٥ سم).
- صافرة، عدد (١).
- صندوق خشبي، عدد (٢).



- مرتبة، عدد (٢).

٢-٤ تحديد متغيرات البحث:

لغرض تحديد متغيرات البحث استخدمت الباحثة مجموعة من الاختبارات، والتي يمكن عن طريقها جمع المعلومات عن الأفراد، للوصول إلى مقارنة حقيقية بينهم وبشكل سليم.

٢-٤-١ اختبار الانتباه الانتقائي البصري:

قامت الباحثة بإجراء اختبار الانتباه الانتقائي البصري بعد الاطلاع على المنظومة وأجهزتها وأجزائها، وعن طريق الاستعانة بالمشغل المعني، والاستفسار المباشر تمكنت الباحثة من التعرف بشكل تفصيلي ودقيق على الجهاز، وكيفية إجراء الاختبار، ومدى قدرة الجهاز على قياس القدرة العقلية قيد البحث، مع إمكانية تطبيق هذا الاختبار على اللاعبين، الذي عن طريقه سيستطيع الباحثان التعرف إلى المتغيرات التي يقيسها اختبار الانتباه الانتقائي البصري وهي:

❖ سرعة ردّ الفعل.

❖ التحكم في سرعة ردّ الفعل.



الصورة (١)

يوضح منظومة الريهاكام للفحص والتقييم.

التي تُعدّ من المتطلبات المهمة والأساسية في لعبة الكرة الطائرة، والتي تتميز بالسرعة والدقة في الأداء، فضلاً عن قصر مُدة التلامس مع الكرة، وصغر الملعب مقارنة مع الألعاب الفرقية الأخرى، فضلاً عن تنوع المهارات الفنية والأساليب الخططية الدفاعية والهجومية.



ولكي تستطيع الباحثة مواكبة التطور الكبير الحاصل في مجال القياس والتقويم، ولعدم وجود اختبار موضوعي ودقيقي يعطي نتائج حقيقية للقدرة العقلية المستخدمة في البحث فقد جرت الاستعانة بالمنظومة المتطورة والخاضعة لأعلى معايير الجودة العالمية (الريهاكام) (Rehacom) ذات الرمز العلمي (GONT) في القياس.

مواصفات اختبار الانتباه الانتقائي البصري:

يجلس المفحوص أمام الجهاز على كرسي قابل لتعديل الارتفاع وبحسب الضرورة، بحيث يكون توجيه البصر إلى الأمام مباشرة نحو الشاشة الالكترونية السوداء اللون، ثم يضع المفحوص إصبع السبابة قريباً من زر التحكم أخضر اللون والموضوع في ضمن لوحة المفاتيح المتحركة، التي يمكن تغيير موقعها لتصبح تحت الإصبع مباشرة.

مراحل الاختبار:

إنَّ مراحل الاختبار في منظومة (الريهاكام) تشبه إلى حدٍّ ما مراحل الاختبار في منظومة (فيينا) (VTS)، فهي بثلاث مراحل أيضاً، ولكنها قد من ناحية تفصيل القدرة إلى مكوناتها الأساسية:

١. مرحلة التعليمات:

يقوم المسؤول المباشر على الجهاز بإعطاء المعلومات التفصيلية للمفحوصين عن كيفية استخدام الجهاز، وما المثيرات التي ستظهر، وما الطريقة المتبعة في الحصول على أفضل النتائج عن طريق التأكيد على المفحوص بتهيئة كُـلِّ إمكانياته بما يتلاءم مع سرعة الجهاز ودقته.

٢. مرحلة التدريب:

وهي المرحلة التي تلبي مرحلة التعليمات، إذ يقوم المفحوص بأداء التمرين على كيفية أداء الاختبار ولمدة دقيقة واحدة يحددها الجهاز للمفحوص سلفاً، ففي هذه المرحلة لا يعطي الجهاز للمفحوص فرصة أخرى للتدريب أو مراجعة التعليمات، كما هو الحال مع منظومة (فيينا) ، إذ تتوقف المنظومة بعد ارتكاب المفحوص ثلاثة أخطاء، أو لم يقدِّم بالاستجابة خلال (٥) دقائق، ممَّا يؤكد الدقة والموضوعية العالية للمنظومة الحديثة.



٣. مرحلة الاختبار:

تجري مرحلة الاختبار بعد مرحلة التدريب المحددة بدقة واحدة فقط، إذ ينبغي على المفحوص الضغط على الزر الأخضر في لوحة المفاتيح حال ظهور المربع الأخضر المقسم على مستطيلات بيضاء وبحسب الاتجاه الذي يحدده الجهاز سلفاً أفقي أو عمودي، فمثلاً إذا طلب الجهاز سلفاً من المفحوص أن يستجيب للمربع ذو المستطيلات العمودية ويهمل المربع ذو المستطيلات الأفقية فإن سرعة رد الفعل والتحكم برد الفعل يجب أن تتركز حول المستطيلات العمودية فقط من بين عدة احتمالات يعطيها الجهاز للمفحوص عشوائياً، وبعد الانتهاء من الاختبار يجري تحويل الاستجابات إلى الحاسوب، الذي بدوره يحولها إلى الآلة الطابعة الخاصة بالجهاز، ثم يظهر التقرير النهائي وفيه كافة المعلومات الخاصة بالمفحوص وبالتسلسل الآتي:

التاريخ Data – الإجابات الصحيحة Correct – الأخطاء Mistakes – الملاحظات Omissions – الشوارد Outliers – التوقعات Anticipations – معدل وقت رد الفعل Avgreac. Time (ms) – وسيط وقت رد الفعل Median Reac. Time (ms) – الانحراف المعياري SDR eac. Time (ms) – القيمة الزائفة لسرعة رد الفعل Zvalue React Speed – القيمة الزائفة (للتحكم) Zvalue React Control.

أما الرسم البياني فيتبين الوقت بالمللي ثانية مقسم من (صفر) إلى (٦٠٠)، وكذلك تكرار المثير Stimulussequence.

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ اختبارات المستخدمة في البحث

أولاً: أسم الاختبار: اختبار استقبال الإرسال (الصميدعي والشوك ٢٠١٠: ٣٧٣).

الغرض منه: قياس دقة الاستقبال في الإرسال.

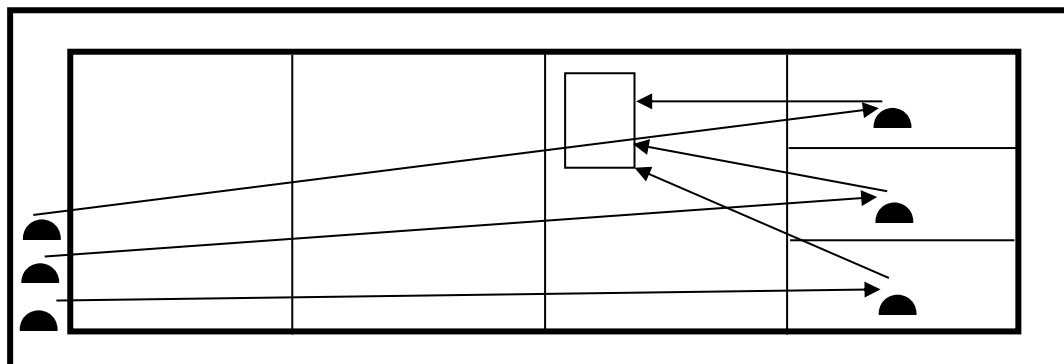
مواصفات الأداء: توضع مرتبة على الصندوق في المركز (٣) بحيث يؤدي المختبر عشرة محاولات من كل مركز من المراكز الثلاثة الخلفية (مركز ١، مركز ٦، مركز ٥)، وعلى اللاعب الآخر القيام بالإرسال من المنطقة المخصصة للإرسال في نص الملعب الآخر.

شروط التسجيل:

- (٤) نقاط لكل تمريرة صحيحة تسقط فيها الكرة على الرتبة.
- (٣) نقاط لكل تمريرة صحيحة تسقط فيها الكرة بحيث تلامس حدود الرتبة.



- (١) نقطة لكل تمريرة صحيحة تسقط فيها الكرة داخل حدود منطقة (٣ م).
- (صفر) لكل تمريرة تسقط فيها الكرة خارج حدود (٣ م)



الشكل (١)

يوضح اختبار استقبال الإرسال.

ثانياً: اسم الاختبار: اختبار مهارة الدفاع عن الملعب (حسانين عبد المنعم : ١٩٩٧ : ٦٣).

الغرض من الاختبار: قياس دقة مهارة الدفاع عن الملعب مركز (٦).

الأدوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة مقسم، وشريط لتحديد الأهداف، وشريط قياس، وكرات طائرة، عدد (١٠).

مواصفات الأداء: يقوم المدرب بإعداد الكرة للضارب، فتوجه الكرة نحو المختبر، فيقوم بالدفاع من مركز (٦) موجهاً الكرة نحو مركز (٢).

شروط التسجيل: لكل مختبر ثلاثة محاولات.

- (٤) نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (أ).
- (٣) نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (ب).
- (٢) نقطة لكل محاولة داخل المنطقة (ج).
- (١) نقطة لكل محاولة داخل المنطقة (د).
- (صفر) عند سقوط الكرة خارج المناطق المحددة.
- عند سقوط الكرة على خط مشترك تحسب درجة المنطقة الأعلى.
- تلغى المحاولة التي يرتكب بها المختبر خطأ قانوني.
- الدرجة العظمى للاختبار (١٢) درجة.



د		مدرب	
مختبر	ب		
ج	أ	ضارب	

الشكل (٢)

٢- ٤- التجربة الاستطلاعية

- ❖ طبقت الاختبارات في صورتها الأولية على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) لاعبي منتخب كلية التربية الاساسية من مجتمع الدراسة وخارج عينته يوم الأحد الموافق (٢٢/٤/٢٠٢٠)، وكان الغرض من هذه التجربة هو ما يأتي: التعرف على مدى وملائمة الاختبارات للعينة .
- ❖ التأكد من جاهزية الادوات .
- ❖ التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار فضلاً عن وقت الاختبارات الكلية .
- ❖ التأكد من تسلسل الاختبارات .
- ❖ التعرف على كفاءة فريق فريق العمل المساعد.

٢- ٤- التجربة الرئيسية

بعد أن أكدت نتائج التجارب الاستطلاعية سلامة الإجراءات المنفذة وصحتها وتضمنها الشروط والمواصفات العلمية للاختبارات فضلاً عن ملاءمتها عينة البحث تم تطبيق الاختبارات المهارية على عينة التطبيق الرئيسية وقوامها (١٣) لاعبا من جامعة ديالى وتم اختيارهم عمديا لدقة وصف الدراسة ، وذلك للمدة من (٢٤ /٤/٢٠٢٠) ولغاية (١٣ /٧/٢٠٢٠). وكان جدول عينة التطبيق كالآتي:



اولا: تم تطبيق الاختبارات المهارية على عينة الرئيسة وكما مدرجة في الجدول ادناه .

ت	اليوم والتاريخ	عدد اللاعبين
١	الثلاثاء ٢٠٢٠/٤/٢٤	١٣

ثانيا : تم تطبيق مقياس الانتباه الانتقائي البصري على عينة التطبيق وكما مدرجة في الجدول ادناه .

ت	اليوم والتاريخ	عدد الطلبة
١	الأحد ٢٠٢٠/٤/٢٧	١٣

٢ - ٤ - ٣ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الحقيقة الإحصائية (SPSS)

- ❖ الوسط الحسابي.
- ❖ الانحراف المعياري.
- ❖ الوسيط.
- ❖ معامل الالتواء.
- ❖ الارتباط البسيط (بيرسون).
- ❖ معامل التعيين
- ❖ قيمة الميل (الاثر)
- ❖ تحليل التباين الخاص بالانحدار الخطي



٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٣-١ عرض نتائج القيمة الكمية لمتغيرات الانتباه الانتقائي

البصري والمهارات الهجومية بالكرة الطائرة وتحليلها ومناقشتها:

لغرض الحصول قيمة تنبؤيه للانتباه الانتقائي البصري، والمهارات الهجومية بالكرة الطائرة استخدمت الباحثة معادلة الانحدار المتعدد، التي عن طريقها يمكن التنبؤ، إذ "يُعَدُّ التنبؤ من أهم أغراض دراسة الانحدار، بمعنى تقدير (أو التنبؤ) بقيمة متغير ما إذا ما عرفت قيمة متغير آخر" (الياسري محمد جاسم: ٢٠٠١: ٢١٧).

٣-١-١ عرض الوصف الإحصائي الانتباه الانتقائي البصري

والمهارات الفنية الهجومية بالكرة الطائرة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٢) يبين الوصف الإحصائي للذكاء والمهارات ودقة اداء مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب.

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الالتواء
الانتباه الانتقائي البصري	درجة	٥٩,٩٦٢	٠,٧٦٥	٦,٧٥٦	٠,٦٧٧
الاستقبال		٥١,٠١٣	١,٠٠٨	٨,٩٠٠	٠,٧٤٥
الدفاع عن الملعب		٥,٣٤٦	٠,١٣٠	١,١٤٩	٠,٤٤١

يتبين من الجدول (٢) الإحصاءات الوصفية الانتباه الانتقائي البصري، والمتغيرات التابعة ودقة اداء مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة، وهناك مؤشرات مهمة جداً ممكن أن نستدل على اعتدالية عينة البحث على الخطأ القياسي (كاوس)، وهي أن جميع قيم الأوساط الحسابية كانت أكبر من قيم الانحرافات المعيارية، فضلاً عن قيمة الخطأ المعياري، الذي يشكل ثاني مؤشر للاعتدالية، وأخيراً قيم معامل الالتواء، التي كانت تتراوح بين $(1 \pm)$.



٣-١-١-١ عرض نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط ونسبة خطأها للانتباه الانتقائي البصري والمهارات الفنية الهجومية بالكرة الطائرة:

الجدول (٣) يبين معامل الارتباط البسيط ونسب الخطأ للانتباه الانتقائي البصري والمهارات الهجومية بالكرة الطائرة.

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	نسبة الخطأ
الانتباه الانتقائي البصري	درجة	٥٩,٩٦٢	٦,٧٥٦	*٠,٨٧٩	٠,٠٠١
الاستقبال		٥١,٠١٣	٨,٩٠٠		
الدفاع عن الملعب		٥,٣٤٦	١,١٤٩	*٠,٦٧٣	٠,٠٣١

يتبين من الجدول (٣) قيم الإحصاءات الوصفية لعينة البحث، ومعامل الارتباط البسيط بين الانتباه الانتقائي البصري، والمهارات ودقة أداء مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة، ويتبين أنَّ أعلى ارتباط بالمرتبة الأولى مع مهارة الاستقبال، وبعدها مهارة الدفاع عن الملعب، وأنَّ الارتباطات جميعها كانت معنوية، لأنَّ نسب الخطأ أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١).

٣-١-١-٢ عرض علاقة الارتباط المتعدد ونسبة المساهمة والخطأ المعياري وتحليل التباين الخاص بالانحدار المتعدد لفحص جودة توفيق أنموذج الانحدار الخطي المتعدد بين الانتباه الانتقائي البصري ومهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة:

الجدول (٤) يبين معامل الارتباط المتعدد ومعامل التعيين والخطأ المعياري لتقدير للانتباه الانتقائي البصري ودقة مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب

النموذج	ارتباط متعدد	معامل التعيين	الخطأ المعياري	قيمة (F)	نسبة الخطأ	معامل الارتباط	نسبة الثقة
١	٠,٩٧٣	٠,٩٤٦	١,٦٢٢	٢٥٢,٦٨٣	٠,٠٠٠	٠,١٦٤	٨٣,٦



يتبين من الجدول (٤) معامل الارتباط المتعدد بين الانتباه الانتقائي ومهاتري الاستقبال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة، وكان الارتباط مقبولا ونسبة جيدة، إذ بلغ (٠,٩٧٣)، ممّا يدلّ على وجود أثر للمتغير المستقبل في المتغيرات التابعة، ولمعرفة مقدار هذه المعاملات ودلالاتها استخدم الباحث اختبار (F)، إذ جاءت النتائج مشيرة إلى أنّ القيمة الفائية المحسوبة (F) وعلى التوالي (٢٥٢,٦٨٣) وهي دالة معنويًا بنسبة خطأ أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا دليل آخر على وجود تأثير للانتباه الانتقائي (ردّ الفعل) في الاختبار المعرفي والمهارات الفنية الهجومية بالكرة الطائرة.

ولبيان مدى الثقة في معاملات الارتباط المحسوبة آنفًا أو معرفة قدرة أحد المتغيرات في التنبؤ بالمتغيرات الأخرى استخدم الباحث معامل الاغتراب، إذ تمّ الحصول على دليل التنبؤ بمعامل الارتباط المحسوب، وهو يعبر عن النسبة المئوية للثقة في معامل الارتباط المحسوب عن طريق المعادلة الآتية:

دليل التنبؤ بمعامل الارتباط المحسوبة = ١ - معامل الاغتراب.

وقد أسفرت نتائج استخدام هذه المعادلة عن نسبة من الثقة بهذه المعاملات، إذ بلغت (٨٣,٦%) للانتباه الانتقائي البصريّ (ردّ الفعل) على دقة مهاتري الاستقبال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.

٣-١-١ عرض قيم الحدّ الثابت والميل (الأثر) للذكاء المكاني البصريّ والمهارات الفنية الهجومية بالكرة الطائرة وأخطائها المعيارية ومستوى دلالتها الحقيقي ودلالة الفروق:

الجدول (٥) يبين معامل الارتباط المتعدد ومعامل التعيين والخطأ المعياري لتقدير

الانتباه الانتقائي البصري ودقة مهاتري الاستقبال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.

النموذج	المتغيرات	قيمة B		(T)	نسبة الخطأ
		الخطأ المعياري	قيمة B		
١	الحد القاطع	١٠,٠٧٢	٦,١٧٥	١,٣٦١	٠,١٧٠
	الاستقبال	-٠,٠٠٥	٠,٠٥٤	-٠,٠٨٤	٠,٩٣٣
	الدفاع عن الملعب	-٠,٢٠٥	٠,٣٩٣	-١,٢٧٦	٠,٢٠٦



يتبين من الجدول (5) جميع قيم (T)، التي تظهر أنها غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد استخدمت الباحثة طريقة (الانتر) في حساب قيمة الاثر، وهي تأخذ جميع المتغيرات المعنوية وغير المعنوي وقيمة اثر كل منهما و التي يطلق عليها معادلة الانحدار الخطي للمهارات الفنية الهجومية ، إذ أظهرت نسبة الخطأ أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥). ويمكن ان تستخدم معادلة النبر فيها.

٣-١-١-٤ مناقشة نتائج المتغيرات الانتباه الانتقائي (ردّ الفعل والتحكم فيه) ودقة مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة:

يتبين من الجدول (٣) أنَّ معاملات الارتباط كانت جميعها معنوية الانتباه الانتقائي البصري (سرعة ردّ الفعل) (التحكم) المهارات الفنية الدفاعية مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب، وحقت نسبة مساهمة جيدة نوعاً ما ممّا يعني أنَّ أغلب أفراد العينة قد اجتازوا الاختبار العقلي للانتباه الانتقائي البصري بالجزء الأول (سرعة ردّ الفعل). والجزء الثاني (التحكم) فرد الفعل هو أحد القدرات العقلية للفعل الحركي، وأحد المتغيرات الرئيسة لإدراك المحيط البصري، فهو: "قدرة الإنسان على الاستجابة لمثيرات المحيط، والتي يتم استلامها من قبل الأعضاء الحسية إلى القشرة الدماغية والاستجابة السريعة لهذه المتغيرات" (شلش واكرم صبيحي ٢٠٠٠: ١٨٢).

وترى الباحثة أنَّ سرعة الفعل لدى أفراد العينة تكمن في التكرار والممارسة تعمل على تطوير هذه الجوانب فضلاً عن الخبرة المتواضعة وممارسة اللعبة وتكرار مهاراتها الفنية يزيد من قدرة الممارس أو اللاعب على الانتقائية، ولأنَّ لعبة الكرة الطائرة كثيرة المتغيرات، وسريعة، ومتعددة القدرات، فإنَّ عدد المشتقات من المثيرات تقود إلى ضرورة الاستجابة للمثير في أقل زمن، مع تقليل عدد الأخطاء قدر المستطاع.

فسرعة ردّ الفعل يعرض الجوانب المهمة في حصول الانتقال السريع تحت الكرة، ومن ثمَّ إيصالها إلى اللاعب المعد بدقة عالية، لذا فإنَّ المستقبل "يجب أن يتمتع بالقوة، وسرعة ردّ الفعل، والدقة في التوصيل للاعب المعد، فضلاً عن قابلية اللاعب على التركيز، إذ إنَّ قابليات التركيز، ورد الفعل، والتوازن من العوامل التي تؤدي أثراً مهماً في عملية الاستعداد لاستقبال الإرسال" (حسن حسين وعبد علي نصيف ١٩٨٧: ٥٢٨).



وترى الباحثة أنَّ من أهم بديهيات استقبال الإرسال الانتقائية في اختيار ردِّ الفعل المناسب بالشكل الموازي لنوع الإرسال المستخدمة، وسرعته، واتجاهه، ثم يلي ذلك ردِّ فعل المستقبل في إكساب الكرة القوة المناسبة، والاتجاه، والدقة لنقل الكرة بصورة سليمة إلى اللاعب المعد.

إنَّ أهم ما يميز مهارة استقبال الإرسال هو أنَّها مهارة ربط بين الدفاع والهجوم، وأنَّ أي خلل في ردِّ فعل المستقبل في التمرکز الصحيح سيؤثر سلبيًا على وضع الكرة في الموقع الذي يمكن عن طريقه بناء هجمة منظمة وفعالة، لذا تجب العناية بشكل كبير بهذه المهارة في الجوانب جميعها. إنَّ "ردِّ الفعل يتأسس على اختيار الاستجابة المناسبة من بين مجموعة من الخيارات والاستجابات تبعًا لتغير حركة المنافس أو الظروف المحيطة" أبو العلا ونصر الدين : ١٩٩٣ : (١٩٨٣).

أما نسبة مساهمة الانتباه الانتقائي البصري مع دقة مهارة الدفاع عن الملعب، وتعرّو الباحثة ذلك إلى أنَّ الإمكانية المتوافرة لدى عينة البحث لم ترتق بعد إلى المتطلبات الفعلية للأداء الجيد للمهارة، وأنَّ اللاعبين لم يصلوا بعد إلى مستوى الآلية في اختيار أو انتقاء (ردِّ الفعل) الملائم ضد الكرات المضروبة ساحقًا أو الموجهة إلى الفراغ، والتي يغير حائط الصد اتجاهها عند التلامس في أثناء اللعب. "إنَّ انخفاض مستوى الانتباه في أثناء اللعب يمكن أن يؤدي في بعض الأحيان إلى أخطاء تكتيكية أو تقييم خاطئ لمواقف اللعب، ويظهر ذلك في شكل ردود أفعال واستجابات بطيئة

وترى الباحثة أنَّ مهارة الدفاع عن الملعب من أكثر المهارات الفنية التي تتطلب (ردِّ الفعل المركب)، وإلى الوقفة والاستعداد الصحيح، لأنَّ المثيرات غالبًا ما تكون غير معلومة، وأنَّ الجانب الانتقائي لمثير معين يمثل أحد أهم العوامل في نجاح المهارة خلال اللعب.

ولأجل نجاح الدفاع ينبغي العناية بسرعة ردِّ الفعل، والقدرة على التوقع مع تفعيل تقنيات الدفاع، وكذلك جودة الربط بين حائط الصد ولاعبي الدفاع، فحائط الصد المغلق يؤسس لدفاع محكم، والعكس صحيح. "إنَّ ردِّ الفعل المركب يحدث في حالة مثيرين أو أكثر، وأنَّ الفرد لا يكون المثير معروفًا مسبقًا، إذ يجب على اللاعب التعرف عليه أولًا قبل أن يستجيب له،



بالإضافة إلى اختيار مثير معين ضمن مجموعة مثيرات تعرض عليه كرة أو عدّة مرات" (Stalling S. L.;1982 :162).

٤ - الخاتمة:

من خلال النتائج التي توصلت اليه الباحثة استنتج الى ان هناك علاقة معنوية بين الانتباه الانتقائي البصري (التحكم - رد الفعل) ودقة اداء مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للاعبين منتخب جامعة ديالى ، وهناك مساهمة مقدارها (٩٤%) ونسبة ثقة مقدارها (٨٣,٣%) الانتباه الانتقائي البصري (التحكم - رد الفعل) وداء المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة ، فضلا عن هناك اثر ايجابي للانتباه الانتقائي البصري (التحكم - رد الفعل) للاعبين، لذا توصي الباحثة الى إجراء دراسة مشابهة أخرى في ضوء الجوانب (النفسية ، الوظيفية) للمساهمة في تقدم البحوث والدراسات وتطويرها، وإجراء دراسة مشابهة لمستويات مختلفة تضم جوانب الدراسة الحالية، ويمكن استنباط المعادلة التنبؤية لغرض أخرى يستفاد منها في التقويم، فضلا عن وضع المعايير والمستويات المعيارية لمتغيرات البحث المدروسة.

المصادر

- ✚ عماد عبدالرحيم زغلول وعلي فالح الهنداوي؛ مدخل إلى علم النفس، ط٥: (الإمارات، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٥)
- ✚ حسن حسين وعبد علي نصيف؛ مبادئ التدريب الرياضي، ط١: (بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٧)
- ✚ أبو العلا أحمد عبدالفتاح وأحمد نصر الدين رضوان؛ فسيولوجيا اللياقة البدنية: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٣)
- ✚ مُحَمَّد جاسم الياسري ومروان عبدالمجيد؛ الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية: (عمان، مؤسسة الدراسات للنشر والتوزيع، ٢٠٠١)
- ✚ نجاح مهدي شلش وأكرم مُحَمَّد صبحي؛ التعلم الحركي، ط١: (جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠)
- ✚ عبدالستار جبار الضمد؛ فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة تحليل، تدريب، قياس، ط١: (عمان، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).



✚ لؤي غانم الصميدعي ونوري إبراهيم الشوك؛ الإحصاء والاختبارات في المجال الرياضي، ط١: (أربيل، ٢٠١٠).

- ✚ Stalling S. L.; Motor learning from theroty to practice stones: (London, Toronto, 1982) p.162.
- ✚ Borsma, Hand Dus, J., P.p Attention and cognit iveassessment: (A Review and a study, Develppmental Disabilities Buletin, 2008, 36, 1),